

الإصابة في تمييز الصحابة

1290 - خرجت الفارسي فإن لم يكن تصحف من هذا وإلا فهو آخر ولا مانع من تعددهم .
(الجيم بعدها العين) .

1291 - جعدة السلمي أدرك الجاهلية وله قصة بالمدينة زمن عمر ذكره الآمدي وقال كان غزلا صاحب نساء يحدثهن ويضحكن ويمارجهن فكن يجتمعن عنده فيأخذ المرأة فيعقلها ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع فتتكشف فيتضحكن من ذلك فبلغ ذلك بقبيلة الأشجعي وكان غازيا في زمن عمر فكتب إليه ... ألا بلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخي ثقة إزاي ... قلائصنا هداك إنا ... شغلنا عنكم زمن الحصار ... لمن قلس تركن معقلات ... قفا سلع بمختلف الشجار ... قلائص من بني كعب بن عمرو ... وأسلم أو جهينة أو غفار ... يعقلهن أبيض شيطمي ... وبئس معقل الذود الخيار قال فأرسل عمر إلى جعدة فنفاه والقصة مشهورة وقد رويت لغيره فافهم أعلم وقرأت في تاريخ بن عساكر من طريق جعفر بن خنزابة بإسناد له إلى الأصمعي حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جعدة وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة فيأخذ المرأة فيعقلها ويقول إن الحصان يثب في العقال فإذا وثبت سقطت فتتكشف فبلغ ذلك قوما في بعض المغازي فكتب رجل منهم إلى عمر فذكر الشعر قال فقال عمر علي بجعدة بن سليم فأتى به قال فكان سعيد بن المسيب يقول إني لفي الأغيلمه الذين جروا جعدة إلى عمر فلما رآه قال أشهد أنك أبيض شيطمي كما وصف فضربه ونفاه إلى عمان